هل دعوت لقلبك؟



الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله..وبعد:

إن القلب هو محل نظر الله، ومن هنا يتبين لنا أهمية إصلاح القلب الذي هو ملك الجوارح والموجه لها.

كلاهما يصلي أليس كذلك ؟ !

لكن لنعلم أن هناك من يجتمع في عمله الظاهر أكثر
من عمل قلبي فيعظم بذلك عمله الظاهر.



”

قال حسان عطية :

إن الرجلين ليكونان في الصلاة الواحدة وإن ما بينهما في الفضل كما بين السماء والأرض وذلك أن أحدهما مقبل على اللّه عز وجل، والآخر ساه غافل (الوابل الصيب (٣٤) .)



وسيلة مهمة !!

من وسائل إصلاح القلب لا ينبغي الغفلة عنها هذه الوسيلة تتبين بالجواب على هذا السؤال!

هل ندعو لقلوبنا؟



في النصوص الشرعية أدعية تخص القلب:

فهناك أدعية من القرآن

وهناك أدعية من السنة

(جمع: عبيدالله بن أحمد القحطاني)

أدعية من القرآن، منها :

١- قوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ)

فهذا دعاء بسلامة القلب من الزيغ عن الهدى.

٢- قوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)

وهذا دعاء بسلامة القلب من الغل وهو من أعظم أسباب دخول الجنة.

أدعية من السنة، منها :

١- اللهم جدد الإيمان في قلبي.

٢- اللهم إني أسألك قلبا سليما.

٣- اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

٤- اللهم مصرف القلوب اصرف قلبي إلى طاعتك.

٥- اللهم اهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي.

٦- اللهم حبب إلي الإيمان وزينه في قلبي.

٧- اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام.

٨- اللهم إني أعوذ بك من شر قلبي.